

حلقات نور على الدرب (240) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الдорب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - 00:00:22

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة

المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع عبدالسلام ابو احمد

رامي - 00:00:44

الاخ عبد السلام له جمع من الاسئلة في اولها يسأل ويقول هل البخاري ذكر في صحيحه جميع الاحاديث الصحيحة ام بعضها وما

الفرق بين صحيحه وصحيح مسلم ومسند الامام احمد وموطأ الامام مالك وغيرها من كتب الحديث - 00:01:08

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم النبيين سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله

وصاحبته ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين وبعد - 00:01:32

سؤالك يا اخي اسماعيل ونحتاج الى واختتم وتفصيل واطالة ولكنني اقول خلاصة عما سألت عنه فالامام البخاري لم يستطع رحمة الله

عليه ان يودع كتابه الجامع كلما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

اذا فهناك احاديث صحيحة كثيرة لم يودعه البخاري كتابه الجامع الصحيح وانما اشترط الا يودع كتابه الا ما صح عنده وهو اصح من

كتاب مسلم رحمة الله عليهما لان شروطه اقسى في - 00:02:15

من يتحمل عنهم فهو يفوق مسلم الصحة كما ان صحيح مسلم يفوق صحيح البخاري في حسن التنظيم في البخاري كده في

الصحيح الامام البخاري عظيم ايضا في تراجمه الفقهية وتفريق - 00:02:45

والترجمات يتذكرة في الترجمة حديثا معلقا ثم يصله في مكان اخر كما ان اودع سراجمه كثيرا من الایات القرآنية يعقد الترجمة

على معنى اية او على نفسها ويذكر الاحاديث في اماكن متعددة - 00:03:16

تجاوز في بعضها عشرة مواضع سوق الحديث صار فيسوق بعضه في موضع وبعضه في موضع فارسل سوقه بنصه في موضع او

اكثر على حسب ما تقتضيه حذف الابواب التي يعقدها - 00:03:58

والصحيح الامام البخاري والصحيح الامام مسلم فهما اصح ما صنف في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمعت عليها الامة

والعزم الى الصحيحين مؤذن بالصحة ومعلن بها بمجرد ما يسمع طالب العلم - 00:04:21

ان الحديث مخرج في الصحيحين او في احدهما ليطمئنوا الى صحة ما سمعوا وان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال نصا او معنى

اما مسعد الامام احمد فهو كتاب عظيم شامل - 00:04:48

ولم يعد الامام احمد رحمة الله عليه مشترطا الا يودعه الا ما صح بل في مسند الامام احمد الصحيح دون والحسن والضعف

واختلف العلماء هل فيه موضوع ورد وصلح اليوم الحافظ بن الحجر - 00:05:13

كتابا سماه ومن يسدد في الذب عن مسند الامام احمد رد فيه على من قال ان فيه موضوعا وهو كتاب عظيم الصحيح اكتر من اذا
خمس مرات ومتطلب الامام مالك رحمة الله عليه - 00:05:42

كتاب مهم ومن اول ما الف من دواوين الاسلام وقد مزده رحمة الله عليه بينما في الاحاديث وبين اراء العلماء قبله بغيرنا ما يراه هو
رحمة الله عليه وهو كتاب - 00:06:15

هم ومعتمد لكنه ايضا لم يستطع فيه ان لا يودعه الا ما فخمتنا وسندنا فيه بالاغات. مم. بان يقول بلغنا. مم. عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحو ذلك. مم - 00:06:40

وقد تلقته الامة بالقبول واعتنى دراسته وشرحه الا ان نحظى صحيح البخاري من الشرح يفوق غيره لما انه صحيح البخاري من منزلة
في سدر العلماء ومع ذلك وقد شرح ما لك - 00:06:58

طروحها متعددة من المغرب الاندلس سبج في الاصول الاخيرة وفي الهند والتفصيل في مزايا هذه الكتب تذهب الى دراسة في معاقل
فدور العلم من كليات وصول الدين المعتمدة بدراسة السنة ومثونها واتمامها والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:07:27
له سؤال اخر قريب من السؤال الاول لو تكررتم شيخ صالح يقول فيه اذا كان المقصود بالصحيحين هما صحيح البخاري ومسلم فما
فرقهما عن صحيح ابن حبان؟ وهل ان الاحاديث غير صحيحة بدرجة الحسن مثلا او المتفق عليه او الجيد او الضعيف غير -
00:08:05

ملزمين بتطبيقها صحيح البخاري في صحيح مسلم اذا قيل اخرجاه في الصحيحين او قيل متفق عليه فهذا مؤمن بصحة الحديث
والذين انتقدوا بعض الاحاديث ويixin او في احدهما جاء اجاب عليها الكثير من العلماء - 00:08:25

وسالمتنا وليس هناك مقاومة بين صحيح ابن حبان او صحيح ابن خزيمة مثلا. مم فان ما في صحيح ابن حبان او صحيح ابن خزيمة
لا يقارن بالصحة كما في صحيح البخاري ومسلم - 00:08:54

فليست شروط ابن حبان او شروط ابن خزيمة وما طبقة في صحيحهما الشروط التي يعتنى بها البخاري ومسلم واذا قيل متفق
عليه فان هذا في اهل العلم من اهل السنة والجماعة - 00:09:17

ان الحديثة اتفق عليه البخاري ومسلم واذا اذا رواه فلان في صيحة غيرهما في غيرهما نعم فلا يتحقق المرء ثقة قوية بالصحة في هذا
الحديث لانه ما في صحيح ابن خزيمة مثلا - 00:09:44

توجد فيها حديث دون الصحيح. وكذلك ما في ابن حبان ومحبة متساهم ايضا في التصحیح. مم والتوثيق لان ابن حبان يرى ان
الرجل الذي لن يجرح ثقة مم اما اذا قيل ان حديث خشم - 00:10:07

فهو صالح للاعتناء الاعتماد واذا اذا قيل ضعيف فهو لا يصح ان يعتمد دليلا في الاحكام ونحوها جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح لعلها
مناسبة كريمة تتفضلون باتاحتها للسؤال عما نشأ في العصر الحديث من اجتهاد - 00:10:31

واقوال حول الكتابين الكريمين الذين تفضلت بالحديث عنهم وهم صحيح البخاري ومسلم. ما قول بكم فيما قيل في العصر الحديث
عن هذين الكتابين فاما من قال عنهم لان ما اودع - 00:10:54

صحيح في جملة ما في فانا فرض ان حديثا او احاديث محل انتقاد بنقاد الحديث نعم فهذا لا يضع من قدر الكتاب قطعا وما يقوله
بعض الناس يعمدوها يقول هذا حديث - 00:11:14

رواه البخاري مثلا وهو صحيح ليست هذه من الطريقة التي اعتمدها اهل العلم لان مفهوم هذا الكلام اما حكم هذا القائل على هذا
الحديث هو الذي اعود الى الثقة به - 00:11:39

بينما عزوا حديثي الى البخاري مثلا او الى البخاري ومسلم معا اعاده اليهما موجز الثقة بصحته كما ان القول بان فيهما احاديث
ضعيفة غير صالحة اقتربت الامة ولم تلتفت اليه في السابق - 00:12:01

ولا شك ان ما لدرجة هذه الامة في غالب عصورها بعد عصافور الشيختين الى هذا العصر اولى بالقبول من قول شخص فرد او افراد.
مم يمكن ان يصيب كثيرا ويخطئ - 00:12:26

مثل ذلك او اقل و جزم بان الشخص يرى انه وصل الى لم يصل اليه الى ما رقص اليه غيره قد يوقعه في ثقة تتجاوز قدره ومع ذلك لا اه يبخس احد - [00:12:49](#)

وقدره وكل من اعتنى بالسنة وبدل وقته وانصت ولزم جادة العدل وعرف لاهل الفضل فظالمهم يذكر جزاكم الله خيرا.شيخ صالح يصح الحديث عن امام من الائمة ولا يصح عند امام اخر. ما هو توجيهه فضيلتكم لطلبة العلم حول هذا الموضوع - [00:13:18](#)
وهو في الزمن القديم يمكن ان لا يبلغ هذا الامام ما قيل عن هذا الحديث فمقولة الامام الشافعي رحمة الله عليه للامام احمد رحمة الله عليه. نعم اذا صح الحديث عندك او عندكم فاخبروني. الله اكبر - [00:13:49](#)

هذا معنى الامام الشافعية شيخ الامام احمد لكن الامام الشافعی فاق الامام احمد في اه دقة في نظره صافي تصرفه وجده وفهمهم المعارضين ولذلك يقول الامام احمد كان اهل الحديث - [00:14:14](#)

كالصيادلة حتى جاء اليوم السافر. الله اكبر. فجاء محمد يدريك. الله اكبر عليهم رحمة الله فهذا يعرفون الدواء بجمعونه. مم. لكن لا يكون بقدر ما يكون ما كان عليه الشافعی من حسن - [00:14:41](#)

وضع هذه الادوية في مواضعها ويقول هل ما من ما حمل المحبة؟ يعني من المحدثين. مم. احد الا وللشافعی فضل عليه فالانسان قد يفوق في جانب او جوانب ويفوقه اخر في جانب - [00:14:54](#)

او جوانب وهذا من رحمة الله بهذه الامة ان جعل اعمال بعضها تكميل اعمال البعض الاخر حماية لهذا الدين والقيام كله وخدمة لكلام الله وسلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:13](#)

اما في بعد ذلك. نعم فقد انتهت الامر واستقرت في اوضاعها. مم وصار الامر في نصابه ما صح يقينا عند السلف فهو صحيح عند اتباع المذاهب فدخل صحيح البخاري وعمدة الاحماح - [00:15:32](#)

و عمدة المالكية وعمدة الشافعية وعمدة الحنابلة. ما شاء الله وخلقه مسلم وبقية الامهات وقد يختلف النقاد في حديث اخر احاديث. نعم. لكنهم من هذه المذاهب متفقون على قدر هذه الكتب ومنزلتها من الاسلام - [00:15:58](#)

والله اعلم جزاكم الله خيرا الشيخ صالح الموضوع الشيق كيف لا وهو يخدم السنة نحن في عصر الكمبيوتر وفي عصر الحاسوب الالي ما هو توجيهه لا يصوبيها متابعة ومصايع اجتماعات طلبة العلم - [00:16:18](#)

هذا العلم الان هذا الامر قائم على قدم وساق. وبعض الناس حتى على نطاق فردي يستعملوا هذا الجهاز في تحريم السنة والاستفادة منه عند طلب الدليل او نص الحديث. نعم - [00:16:39](#)

وطالب العلم ينبغي ان نجتهد في يستفيد من تطور العلم نستعين به على توفير الوقت ماتوا في الزمن القديم او قاتهم محفوظة ولقائهم لا يصوبيها متابعة ومصايع اجتماعات طلبة العلم - [00:17:04](#)

سهله متيسرة فاذا اراد احد لقاء احد من اهل العلم في زمن سهل عليه الانتقال اليه واللقاء دون ان ابيع بذلك في ذلك وقتا طويلا اما الان فمشاكل هذا الزوج - [00:17:32](#)

و ما فيه من مضائق وضيق يجعل طالب العلم محتاجا قادة كبيرة الى توفير اكبر قدر من الزمن وهذه الالات المستحدثة عانت لكن ينبغي الا تطفي على اهمال الذاكرة. مم. ينبغي ان يستعمل المرء ذاكرته. مم. ويستغنى - [00:17:56](#)

استذكار العلم وتمرين ازبك وتعالى التخزين والاداء فان الانسان اذا اعتمد على قالت لتقرب له ما يريد غفل عن ايداع الجهاز الذي اوجده الحكيم العليم جل وعلا وهذه الذاكرة كلما غفل عنها - [00:18:21](#)

وعن شققها بالمعلومات او غفل عن استنفاد المعلومات وتريديها كلما فضلت. مم فهذا وفت قابليتها اذا جمع الانسان بين هذا وذاك سبعة اخرى ان شاء الله بالتوفيق. الله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وتقبل منكم - [00:18:53](#)

ما هي العلوم التي ينبغي على المسلم تعلمها بعد علوم الدين وما هي الكتب التي تتصحرون بقراءتها هذا السؤال يحتاج الى مكتبة لا شك ان الواجب على كل مسلم ان يتعلم كيف يعبد الله جل وعلا - [00:19:15](#)

فاذا اتقن ذلك من صلاة وفي زكاة وصيام و ادب عامه واراد ان يتتوسع في طلب العلم فانفع ما ينبغي ان يتوجه اليه ما يخدم هذه

لأن فهم القرآن الكريم وسنة المطهرة تعتمد اعتماداً كلياً على فهم اللغة العربية لأن القرآن والسنة بلغة العرب وهي لغة واسعة وذات تراكيب يختلف المعنى من تركيبه إلى تركيب ومن أهم ما ينبغي أن يعتنی به المسلم اذا منحه الله - 00:20:09

فطرة وذكاء ان يتعلم العلوم التي يمكن ان تنفع امة الاسلام بعد ان يأخذ القدر الكافي له في امر تعبده وينظر الى مجتمعه الذي هو فيه ما الذي يفتقده من العلوم - 00:20:45

فإذا امكن ان يتعلم وعلوم من طب او هندسة من مختلف شعبها وان ينظر الى الزاوية التي قد اهبطت وعظمت الحاجة اليها لأن كل مسلم عضو في هذه الامة ولبيبة في بنائها - 00:21:05

وكل مسلم على ثغر من ثغور هذا المجتمع الاسلامي ويطالب بالمحافظة عليه وتخالف العلوم باختلاف حاجة الناس اليها وضرتهم لها وكلما كان العلم اعظم نفعا وكانت الحادث اليه اعظم كلما كان اجر - 00:21:35

احدى الاخوات المستمعات من مكة المكرمة تقول راي في - 00:22:00

تقول انا فتاة عمري الان اثنين وثلاثين عاما لم انتظم على الصيام الا في الخامسة والعشرين فما فوق والسبب هو اني عشت في اسرة كانت مهملا بعض السيد البنين والبنات - 00:22:18

والآن الحمد لله اصبحت بفضل الله وكرمه متدينة. واقوم ان شاء الله بواجب العبادة على الوجه الاكمل والحمد لله من صلاة وصيام
ودروس دين في المدرسة وموعظة الجارات وكل من ارى وهذا كله بفضل الله تعالى - 00:22:35

لكن الان اعاني كل المراة والحرقة والخوف من الله تعالى. واني ان شاء الله تائب الى الله ولن اعود ابدا ما دمت حيا الى ما كنت فيه. اسألكم عن ذلکم الماضى كيف يكون تصرفى تجاهه؟ جزاكم الله خيرا - 00:22:55

الذى يبدو ان السائلة غير مخفية بما اضاعته من صيام وصلوة ثمان الانسان المسلمة اذا تعمد ترك بشيء من هذه الاركان اركان الاسلام
بدون عذر حتى لو وقت الذى يؤودي فيه - 00:23:13

وأنقطع زمنه لا يجب عليه ان يقضيه وخلافه في امر الصلاة هل تقضى يتعمد الانسان الصلوات ترك صلوات عاماً مختاراً غير ساه ولا نائماً عنها ولا أصيب بأمر من مرض واحد ظن معه - 00:23:48

ان الصوم ان الصلاة لا تصح اقول اذا ترك ذلك بدون اي احتمال عذر فانه لا قضاء عليه قطعاً لانه لم يفطر في تلك الحارة فمات على غير الاسلام فقد ثبت في الصحيح - 00:24:18

صحيح البخاري وغيره عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من ترك صلاة وذرية صلاة العصر فقد حبط عمله وحبوط العمل انما يكون بخروج الانسان من دائرة الاسلام وخلافه الصيام اقل - **00:24:35**

فان جمهور العلماء يرون ان الصائم ان تارك الصيام يقضى ولكن الصحيح ان شاء الله انه لا قضاء على من تعمد ترك شهر او اشهر وكان لا يصلى في ذلك الوقت - 00:24:57

السائلة قد تابت وندمت فنصيحتى لها ولمثيلاتها - 00:25:16

الاكتار من العبادة وكثرة الاستغفار والتوبة والابكار والله جل وعلا يعفو عن السيئات ويغفر ذنوب المذنبين اذا تابوا اليه. وقد قال في محكمة الكتاب وانى لغفار لمن تاب وقال جل من قائل قل يا عبادي - 00:25:39

فضلكم بجابة الاخوة - 00:26:03

سامعين؟ وامل ان يتجدد اللقاء وانت على خير مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد

اللحيдан عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء - 00:26:24

شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:26:42